

لسان العرب

(نبيج) النبَّاجُ الشديدُ الصَّوتِ ورجلٌ نَبَّاجٌ ونَبَّاحٌ شديدُ الصَّوتِ جافي الكلام وقد نَبَّجَ يَنْبِجُ نَبَّيجاً قال الشاعر بأَسْتَاهِ نَبَّاجِينَ شُنْجِ السَّوَاعِدِ ويقال أيضاً للضَّخْمِ الصوتِ مِنَ الكِلَابِ إِنَّه لَنَبَّاجٌ ونَبَّاجُ الكلبِ ونَبَّيجُهُ ونَبَّيجُهُ لغة في النَّبَّاجِ وكَلَابُ نَبَّاجِيٍّ ضَخْمُ الصوتِ عن اللحياني وإِنَّه لشديد النَّبَّاجِ والنَّبَّاجِ وَأَنَّ نَبَّجَ الرَّجُلُ إِذَا خَلَّطَ فِي كَلَامِهِ والنَّبَّاجُ المتكلمُ بالحُمُقِ والنَّبَّاجُ الكَذَّابُ هذه عن كراع والنَّبَّيجُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّرَطِ والنَّبَّاجَةُ الاسْتُ يقال كَذَبَتْ نَبَّاجَتُكَ إِذَا حَذَقَتْ والنَّبَّاجُ بالضم الرَّدَامُ ونَبَّجَتِ القَبِيحَةَ وهو دخيلٌ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ جُحْرِهَا قال أَبو تراب سألت مُبْتَكِرًا عن النَّبَّاجِ فقال لا أَعْرِفُ النَّبَّاجَ إِلا الضَّرَطَ والأَنْبِجَاتُ بكسر الباء للمُرَبِّياتِ مِنَ الأَدْوِيَةِ قال الجوهري أَظَنُّهُ مُعَرَّباً والنَّبَّاجُ نباتٌ والأَنْبِجُ حَمَلٌ شَجَرٌ بِالهِندِ يُرَبَّبُ بالعسل على خِلاَقَةِ الخَوْخِ مُحَرَّرٌ الرَّأْسُ يُجَلَّبُ إِلى العِراقِ فِي جَوْفِهِ نَوَاةٌ كَنَوَاةِ الخَوْخِ فَمِنْ ذَلِكَ اشْتَقُوا اسْمَ الأَنْبِجَاتِ التي تُرَبَّبُ بالعسل مِنَ الأُتْرُجِ والإِهْلِيلِجِ ونحوه قال أَبو حنيفة شجر الأَنْبِجِ كثيرٌ بأَرْضِ العِربِ مِنْ نَوَاحِي عُمانِ يُغْرَسُ غَرْساً وهو لَوْنانٌ أَحَدُهُما ثَمَرَتُهُ فِي مِثْلِ هَيْئَةِ اللَّوزِ لا يَزَالُ حُلُواً مِنَ أَوَّلِ نَبَاتِهِ وَآخِرُهُ فِي هَيْئَةِ الإِجَّاصِ يَبْدُو حَامِضاً ثُمَّ يَحْلُو إِذَا أَيَّدَعَ وَلَهُمَا جَمِيعاً عَجْمَةٌ وَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَيُكْبَسُ الحامِضُ مِنْهُما وهو غَضٌّ فِي الجِبابِ حَتَّى يُدْرِكَ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ المَوْزُ فِي رَائِحَتِهِ وَطَاعِمُهُ وَيَعْطُمُ شَجَرُهُ حَتَّى يَكُونَ كَشَجَرِ الجَوْزِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِهِ وَإِذَا أَدْرَكَ فَالْحُلُوُ مِنْهُ أَصْفَرُ والمُزُّ مِنْهُ أَحْمَرُ أَبُو عمرو النَّبَّاجَةُ والنَّبَّيجُ كانَ مِنَ أَطْعَمَةِ العَرَبِ فِي زَمَنِ المَجَاعَةِ يُخَاضُ الوَبَرُ باللبنِ وَيُجَدِّحُ قال الجعدي يذكَرُ نِساءَ تَرَكَنَ بِطالَةَ وَأَخَذْنَ جِذًّا وَأَلْقَيْنَ المَكاحِلَ لِلنَّبَّيجِ ابنُ الأَعرابي الجِذُّ والمَجْدُ طَرَفُ المِرْوَدِ قال المفضلُ العِربُ تقولُ لِلْمَخْوَضِ المَجْدُحِ والمِرْزَهْفِ والنَّبَّاجِ ونَبَّجَ إِذَا خَاضَ سَويقاً أَوْ غَيرَهُ وَمَنْبِجٌ مَوْضِعٌ قال سيبويه الميمُ فِي مَنْبِجٍ زائدةٌ بِمَنْزِلَةِ الألفِ لَأَنَّها إِنا ما كَثُرَتْ مَزِيدَةٌ أَو لا فموضعُ زيادتها كموضع الألفِ وكثرتها ككثرتها إِذا كانت أَو لا فِي الاسمِ والصفةِ فَإِذا نَسبتَ إِليه فَتحتُ الباءِ قلتُ كِساءٌ مَنبِجانيٌّ أَخْرَجَهُ مَخْبِرانيٌّ وَمَنْظُرانيٌّ قال ابنُ سِيدة كِساءٌ مَنبِجانيٌّ مَنْسوبٌ إِليه على غيرِ قِياسِ وَعَجَّينُ أَنْبِجانُ أَي

مُدْرِكٌ مُنْتَفِخٌ .

(* قوله « منتفخ » هو في الأصل بالخاء والجيم وعليه لفظ معاً اه) ولم يأت على هذا البناء إلا حرفان يومٌ أَرَوْنا .

(* قوله « يوم أروتان » في مادة رون من القاموس ويوم أرونان مضافاً ومنعوتاً صعب وسهل ضد اه) وعجين أنبجان قال الجوهري وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء المعجمة قال وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما ابن الأعرابي أن زبيجَ الرجلُ جلس على الذبيج وهي الإكامة العالية وقال أبو عمرو زبيجَ إذا قعد على الذبيجة وهي الأكمة والذبيجُ الغرائيرُ السودُ الذبيجُ وهما زبجان .

(* قوله « النباج وهما إلخ » كذا بالأصل ولعله والنباج نباجان) زباجٌ ثيبتلَ زباجٌ ابن عامرٍ الجوهري والذبيجُ قرية بالبادية أحيائها عبدُ ابن عامر الأزهري وفي بلاد العرب نباجان أحدهما على طريق البصرة يقال له زباجٌ بني عامرٍ وهو بحداء فَيَدَ والذبيجُ الآخرُ زباجٌ بني سعد بالقرية يتدين وفي الحديث ائتوني بأزبيجانيسةَ أبي جهم قال ابن الأثير المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء أزبيجانيٌّ منسوبٌ إلى مذبج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وأُبدلت الميم همزة وقيل إنها منسوبة إلى موضع اسمه أزبيجان وهو أشبه لأن الأول فيه تعسف وهو كساء يُتخذ من الصوف له خملٌ ولا علام له وهي من أدون الثياب الغليظة وإنما بعث الخميصة إلى أبي جهم لأنه كان أهدي للنبي A الخميصة ذات الأعلام فلما شغلته في الصلاة قال رُدُّوها عليه وائتوني بأزبيجانيته وإنما طلابها لئلا يؤثر رُدُّ الهدية في قلبه قال والهمزة فيها زائدة في قول